mroftalp htehaB ni knil muideM

11 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة النساء | 460-860 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس الحادي عشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وما ارسلنا - 00:00:00

من رسول الا ليطاع باذن الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزلتم الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صلودا كيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم - 00:00:26

يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم واعدهم وقل لهم فيه في انفسهم قولا بليغا. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع بإذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - 00:01:06

جاءوا كما استغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم ثم لا يجدوا فيه انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:01:56

ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا وما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتينا - 00:02:26

لهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذه الايات الكريمات في - 00:02:56

قصة الذين يدعون الايمان ويزعمون بما انزل على الرسول وما انزل على الرسل من قبله كان الواجب عليهم ما داموا يؤمنون بما انزل من الرسول وما انزل من قبله الواجب عليهم ان يحكموا ما - 00:03:26

تحاكموا اليه. هذا مقتضى الايمان يزعمونه هذا دليل على انهم كاذبون في ايمانهم هذه صفة المنافقين النفاق الاكبر مخرج من الملة تناقض انهم يزعمون انظر الى قوله تعالى يزعمون والزعم هو الكذب - 00:04:06

يشعرون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبله ثم لا يعملون بهذا الايمان لا يعملون بهذا الايمان حينما عرضت لهم مشكلة وخصومة بين يهودي وبين من هؤلاء المنافقين. يهودي كافر معروف ولا يؤمن بما انزل على الرسول - 00:04:46

والمنافق يزعم انه يؤمن بما انزل على الرسول. فماذا قال المنافق؟ وماذا قال اليهود قال المنافق يتحاكم الى كعب ابن الاشرف رأس اليهود وقال اليهودي نتحاكم الى محمد انه يعلم ان ما انزل على محمد هو الحق. هاكم الى محمد - 00:05:26

انظروا الى هذا الكذب وهذا التنافر من هذا الذي يدعي الايمان. يدعي الايمان ويريد ان يتحاكم الى قد امروا ان يكفروا به. امر الله جل وعلا بالكفر بالطاغوت قال ذلك شرطا لصحة الايمان. قال تعالى - 00:06:06

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله تقدم الكفر بالطاغوت على الايمان بالله لان الايمان بالله لا يصح. مع عدم الكفر الطاووس وهذا يزعم انه يؤمن بالله ويريد ان يتحاكم الى الطاغوت. اذا هو لم يكفر - 00:06:46

كل التعويض ايمانه باطل. غير صحيح. قد امروا ان يكفروا به. ولكن السبب في ذلك ان الشيطان يريد ان يظلهم ظلالا بعيدا. الشيطان يريد ان يظل هؤلاء المنافقين. عن نفرجهم عن الحرب الى متاهات الكفر. يريد الشيطان - 00:07:16

ان يضلهم ضلالا بعيدا ليس قريبا. ضلالا بعيدا عن الحق. لانهم لما اعرضوا عن طاعة الله ورسوله سلط الله عليهم الشيطان. من يعش

عن ذكر الرحمن يطيب له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل. ويحسبون انهم مهتدون - 00:07:56
فالذي يعرض عن كتاب الله يقيض له شيطان يبعده عن الحق ضلالا بعيدا. عقوبة له واذا قيل لهم اذا قيل للمنافقين تعالوا الى ما انزل الله والى الرسل. انتم تزعمون انكم تؤمنون - 00:08:36
تعالوا الى ما انزل الله من القرآن واذا ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم من السنة النبوية. هكذا يكون تحاكم المؤمنين الصادقين انهم يتحاكمون الى الله والى الرسول - 00:09:16
فيما اختلفوا فيه. فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول ذلك خير واحسن تعويم. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزلوا هو الى الرسول نتحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله - 00:09:46
رأيت المنافقين وهذا في كل زمان ما هو ما هو انتهى مع هذا المنافق بغيت المنافقين هذا عموم المنافقين الى ان تقوم الساعة. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا يصدون. عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:16
وعن سنته وما جاء به. صنودا تأكيد ليصدوه صندوق بوجوههم مستكبرين معربين عمن يدعوهم ويقول تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. الواجب ان يقبلوا عليه على داعي الله ورسوله ان يقبلوا عليه. استجيبوا - 00:10:46
لكنهم بالعكس يصدون صدودا استكبارا اعظم هذه صفة المنافقين في كل زمان وفي كل مكان ولا تزال فالذين ينادون الان بتحكيم القوانين الوضعية والنظم هم من هذا الصنف. مع انهم يزعمون انهم من المسلمين وانهم مؤمنون. الله اكبر - 00:11:16
وفضحهم وعلامة ذلك فيهم انهم يعرضون ويصدون عن من دعاهم الى كتاب الله وسنة رسوله. ونبذل القوانين والانظمة الغربية. اما المؤمنون اذا دعوا الى الله اصول كما قال الله جل وعلا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:11:56
ان يقولوا سمعنا واطعنا. سمعنا سمعنا الداهي واطعنا له لا يصدون بل يقبلون على على ذلك هذا المؤمن هذه علامة الايمان قال الله جل وعلا في هؤلاء المنافقين انهم معرضون لعقوبة - 00:12:36
الله بعقوبة الله العاجلة والآجلة. تصيبهم مصيبة. فكيف اصابتهم مصيبة نزلت بهم مصيبة في انفسهم في اموالهم واولادهم عقوبة لهم عن مخادعتهم لله ولرسوله اذا نزلت بهم عقوبة وعرفوا انها - 00:13:06
بهم بسبب اعراضهم وصدودهم لا يستغفرون الله والا لو استغفروا الله وتابوا لتاب الله عليهم. هذا هو الواجب. ولكنه يأتون الى الرسول ويكذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم. جاءوك يحلفون بالله ما يكفي انهم يعتذرون بل يحذفون - 00:13:46
جاؤوك كيف اذا اصابتهم مصيبة؟ بما قدمت ايديهم يعني بسبب ما قدمت ايديهم من التحاكم الى غير الله ورسوله جاءوك يحلفون يحلفون عندك اننا ما ما نتحاكم الى غيرك ما ذهبنا نتحاكم الى غيرك من اجل اننا لسنا - 00:14:16
ما نؤمن بك وانما اجتهدنا اجتهدنا يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا احسانا الى الناس سبحان الله الاحسان الى الناس بصرف عن الكتاب والسنة ان اردنا الا احسانا وتوفيقا بين الخصوم تسوية للنزاع - 00:14:56
وهل هذا مقبول؟ ان العقلاء فرضا عن المؤمنين فضلا عن المؤمنين عن الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني تدعو الى التحاكم الى الطاغوت وتقول انا ما اردت الا الاحسان الاحسان بتحكيم الطاغوت شوف - 00:15:26
الله هذه فضيحة لهم. وتوفيقا بين الخصوم. هل هل يحصل الاحسان والتوفيق؟ بغير تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ابدا هذه فضيحة لهم اعترفوا انهم يرون ان الاحسان والتوفيق في تحكيم غير الرسول وغير سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا عذر اقبال - 00:15:56
او من فعل نسأل الله العافية ولكن الله اراد ان يفضحهم وليس هذا خاصا بهم هذا عام لكل من جاء في اي وقت يدعو الى تحكيم الى تحكيم القوانين الوضعية والنظم الكفرية - 00:16:26
عام هذا ولو اعتذر فهو كاذب لردنا الا احسانا وتوفيقها الان يقولون نحن ما نعترف بان الاسلام هو الحق وانه هو ولكن العالم الان لهم انظمة ولهم ولا نريد ان نشل عن العالم ولا نريد انهم ينتقدوننا او انهم يقطعون - 00:16:46
ان يقطعون عنا الاتصال ويقطعون عنا المساعدات فنحن نجاملهم نحن نجاملهم يجاملونهم على حساب دينكم؟ لا ما يجوز هذا لا

يجوز هذا في كل زمان وفي كل مكان. انتم مؤمنون وعندكم قرآن وعندكم سنة. تكفي البشرية - 00:17:16
كلها تكفي البشرية كلها. حق وعدل نور لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فنزيل من حكيم حميد. انزله ليحكم بين الناس في ما اختلفوا فيه. انزل الله الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - 00:17:46
الا يجوز الاعراض والصدود عنهم باي عذر من الاعذار لا يقبل هذا قال الله جل وعلا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم. هم يعتذرون بالسنتهم مع ان عذرهم فاضح ويظنون انه يقنعك ويقنع - 00:18:16
لكن الذي حملهم على هذا ما في قلوبهم من الشرك طيب والكفر والعياذ بالله. اولئك الذين يعلم الله ما ما حملهم على هذا الا ما في قلوبهم من الكفر والتكذيب والشكوك - 00:18:46
والعياذ بالله. فاعرض عنه اعرض عنهم ولا تلتفت اليهم ولا تقبل حلفهم وايمانهم ولا تقبل اعتذارهم اعرض عنهم لا خير فيهم ولا فائدة يصدون هم صادقين متعمدين لهذا وعنهم كما اعرضوا عنك - 00:19:16
اعرض عنه ولا تحاول فيه. ولكن مع الاعراض عنهم عظهم علمهم خوفهم بالله عز وجل. فلو حتى مع العراق القانون لا يتركون بل يرعبون ويذكرون ويخوفون بالله عز وجل حتى لا يغتر بهم غيره. لو اعرضنا عنه وتركناهم - 00:19:56
لا بهم غيرهم فلا بد من بيان لهم يبين لهم انهم عرضوا انفسهم لسخط الله فهو لا وان هذا امر كفري ولا يجوز. حتى لا يغتر بهم غيرهم. اعرض عنهم - 00:20:36
وقل لهم في انفسهم اسر لهم سر بينك وبينهم. قل لا قل لهم في قولا بليغا. قولا بليغا مؤثرا. من الوعيد تخويف بالله عز وجل بيان وبيان انشرافهم صدودهم واعراضهم - 00:20:56
ما يكفي انك تعرظ عنه وتتركهم. لا بد من البيان معهم وفي خصوص الاصرار اليهم فهذا فيه ان النصيحة تكون سرا نصيحة اذا اردت ان تنصح احدا او جماعة تكون النصيحة سرا بينك - 00:21:26
وبينها كلهم في انفسهم قولا بليغا يبلغ الى القلوب حتى تقيم الحجة عليهم وتقطع المعذرة. لا يظنون انك لما اوت عنهم انك موافق لهم او انهم لا يستحقون عقوبة لا بين لهم هذا قل لهم في انفسهم قولا بليغا - 00:21:56
ثم قال جل وعلا وما ارسلنا من رسول كن الرسل عليهم الصلاة والسلام ما من رسول من اول الرسل الى اخرهم. الا ليطاع ومن طاعته ان يتحاكم اليه. والى شرعه هذا من - 00:22:36
ضاع في امره اه يفعل يطاع في نهيه فيجتنب. ما اتاكم الرسول وخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اتقوا الله ان الله شديد العقاب ما ارسلنا من رسول الا ليطاع لان الرسول مبلغ عن الله عز وجل. فاذا اطعت الرسول فقد اطعت - 00:23:06
الله قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك اما غير الرسول فانه مطاع في غير معصية الله الرسول معصوم عليه الصلاة والسلام يطاع على كل حال. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - 00:23:46
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. من يعصي الله ورسوله لقد ظل ضلالا مبينا. الا ليطاع باذن الله اي بقدره وقضائه لان الانسان لا يفعل شيئا الا بقضاء الله وقدره. لذلك طاعة - 00:24:16
الرسول فمن قدر الله له انه يطيع الرسول قدر الله له انه يهتدي فانه يهتدي الانسان ما يعتمد على نفسه وانما يسأل الله يسأل الله ان يهديه وان يوفقه لطاعة الرسول صلى الله عليه - 00:24:46
وسلم ولا يزكي نفسه ولا يأمن من ان يخالف الرسول هواه او شهوته الا اذا وفقه الله سبحانه وتعالى. الطاعة والمعصية كلها بقضاء الله وقدري لحكمة وعدل منه سبحانه وتعالى - 00:25:16
ثم انه سبحانه وتعالى اعاد الكلام عن هؤلاء فقال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم لو ان هؤلاء المنافقين ظلموا انفسهم وطلبوا تحكيم غيرك وارادوا ان يتحاكموا الى الطاغوت لو انهم تابوا الى الله واستغفروه فتاب الله عليه. لان التوبة تجب ما قبلها - 00:25:46
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما ارسل الصادقة يمحو الله بها الخطيئة وان كانت كفرا وشركا غير ذلك لا تبقي التوبة الصادقة لا تبقي. الذنب - 00:26:26

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم طلب تخاف الى غيرك. ظلموا انفسهم هذا ظلم والظلم ووضع الشيء في غير موضعه. وهو ثلاثة اقسام ظلم الشرك وهذا لا يغفره الله الا بالتوبة. قال جل وعلا حكاية عن - 00:26:56

تمام؟ قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. لماذا الشرك ظلم عظيم لانه وضع للعبادة في غير موضعها. هذا اعظم الظلم انا اعظم الظلم. الشرك هو اعظم الظلم. وهو اعظم ذنب عصي الله به - 00:27:26

والنوع الثاني من انواع الظلم ظلم العباد التعدي عليهم تعدي على الناس باخذ حقوقهم او ضربهم او قتلهم او غير اوبئة اذاهم او غير ذلك. عدي على الناس. هذا ظلم للناس. وهذا لا يغفره - 00:27:56

والله بمجرد التوبة بل لابد ان يسمح المظلوم لا بد ان تعطي المظلوم حقه او هو يسمح به هذا من شروط التوبة. لا يغفره الله الا اذا سمح المظلوم بذلك او اعطيته حقه. هذا مع - 00:28:26

والقسم الثالث ظلم العبد لنفسه. وذلك بالمعاصي والسيئات لان الواجب على الانسان ان يكرم نفسه بالطاعة وان يرفعها الى العبادة والى ولا يدنسها بالمعاصي يسفلها بالذنوب فاذا ترك نفسه وما تشتهي واعطالها الزمام فقد ظلمة لان - 00:28:56

يجب عليه ان يرفعها وقد افلح من زكاها قد خاب من دساها فانت راع على نفسك ومسؤول نفسه ان تحفظها مما يضرها وان ترفعها الى ما ينفعها من الطاعات والعبادات مكارم الاخلاق غير ذلك - 00:29:36

وظلم العبد لنفسه هذا الله جل وعلا قد لصاحبه. ولا يبالي به سبحانه وتعالى. ولكن مع هذا لا يتساهل الانسان بل يرفع نفسه ويتوب الى الله من الذنوب والمعاصي ولو انهم اظلموا انفسهم جاؤوك جاؤوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا في حياته - 00:30:06

الله عليه وسلم. اما بعد موته فانه لا يذهب الى قبره للاستغفار. من الذنوب لان الذهاب اليه صلى الله عليه وسلم يأتي ان يستغفر لمن جاءه تائب ان يستغفر لمن جاءه تائبا. والاستغفار من الرسول بعد موته مستحيل ما يمكن - 00:30:46

ما يمكن انه يستغرب هذه ناحية الناحية الثانية انه قال اذ وان وان ظرف لما مضى من الزمان. اذ ظلموا انفسهم بطلب التحاكم الى غيره ولم يقل لو انهم اذا ظلموا اذا اذا ظرف - 00:31:16

ما يستقبل من الزمان فيكون كل من عصى الله واسرف يأتي الى الرسول بعد موته ويطلب منه الاستغفار. هذا ما ما يؤخذ من الاية هذا يؤخذ من الاية ان هذا في الماضي فقط في وقت - 00:31:46

الرسول صلى الله عليه وسلم. الامر الثالث من الصحابة وهم اعلم بمعاني القرآن كانوا يذهبون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الاستغفار ان يستغفر لهم. ما ما - 00:32:06

من الصحابة فعل هذا. فلا يجوز الذهاب الى قبر الرسول لاجل التوبة عند القبر والاستغفار عند الخوف. اذ ظلموا انفسهم جاؤوك واستغفروا الله هم استغفروا الله مما حصل منهم. واستغفر لهم الرسول. مع استغفارهم - 00:32:26

لانفسهم الرسول يستغفر لهم. والرسول مجاب الدعوة عليه الصلاة والسلام لكن هم ما فعلوا هذا يصدون عنك صدودا. يأتون الى الى الرسول ويطلبون منه الاستغفار يصدون عنك صدودا. لوجدوا الله توابا رحيما - 00:32:56

لو انهم فعلوا استغفروا الله مما حصل منهم واستغفر لهم الرسول وشفع لهم عند الله لوجدوا الله جل وعلا توابا كثير التوبة رحيما بعباده دليل على ان التوبة على ان التوبة تجب ما قبلها مهما كان الذنب وان - 00:33:26

اذا استوفت شروطها شروطها فان الله يقبلها ثم قال جل وعلا محذرا العباد الى ان تقوم الساعة فلا وربك هذا نفي فلا لا هذه كلمة نفي ثم واتباع بقوله ورب قسم من الله عز وجل وهو اصدق القائلين - 00:33:56

ومع هذا اقسم سبحانه وتعالى بنفسه فلا وربك لا يؤمنون هم يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك الله جل وعلا قال ليست الامور الدعاوى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك - 00:34:36

يحكموك فيما شجر بينهم. شجر بينهم يعني فيما اختلفوا فيه. فيما شجر بينهم بما تنازعوا فيه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فيما شجر بينهم فلا يحل الخلاف وينهي الخصومات بالعدل الا - 00:35:06

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هو الشافي وهو الكافي انه عدل لا يخيب ولا يدخله الهوى والرغبات ولا يميل مع احد

عدو حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ولاحظ فيما ما - 00:35:36
اسم موصول من الصيغ العموم فيما شجر بينهم في كل خلاف يحكمون الرسول في كل خلاف حيا ميتا عليه الصلاة والسلام حيا هو يتولى الحكم يفصل بين الخصوم بعد مماته - 00:36:06
كتاب الله وسنة الرسول. ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. هذا عام الى يوم القيامة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ففي كل خلاف لا تفصل النزاع الا ما حكم به الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته؟ وما - 00:36:26
ختم الله به في كتابه هذا هو الذي يفصل النزاع بين الناس. نعم لا مانع من الصلح بين الخصوم والمتنازعين بالعدل. الصلح بالعدل. اما اذا لم يقبل الصلح لابد من البت في البيان المحق وبيان المبطل. في خصومته - 00:36:56
من البرد. وهو اصدار الحكم الشرعي. للكتاب والسنة فيحكموك فيما شجر بينهم في كل خلاف. سواء في العقيدة هذا اهم بالعقيدة ما الذي ينهي اختلافهم؟ كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:26
او في اي خلاف او في الخصومات الدنيوية والمنازعات في الاموال والحقوق او في اي خلاف مذهبي خلاف مذهبي او خلاف او خلاف عقدي اي خلاف فيما شجر ما عامة لما شجر - 00:37:56
قال الله جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء اي شيء اي خلاف كبيرة فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انير. الله انزل الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - 00:38:26
حب ليقرأ ويرتل ورقية للمروة او لطلب الاجر بتلاوته فقط لا نعم ليتلى ويرتل ويتعلم ويحفظ لكن ما يكفي هذا بل لابد من التحاكم اليه. لما شير بينهم. ولا يكفي - 00:38:56
لهذا تحاكم اليه. فيما شجر بينهم. ولا يكفي هذا. ثم لا يجدوا في حرجا مما قضيت. فالمؤمن اذا قدر عليه الحكم الشرعي لكتاب الله وسنة رسوله لا يجد في نفسه حرج وكراهية. بهذا الحكم - 00:39:26
لانه حكم الله ورسوله. هذه علامة الايمان. اما الذي يقبل حكم الشرع على مضوا وفي نفسه شيء من كراهته الله جل وعلا قال ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - 00:39:56
والعياذ بالله. يرضى الانسان بحكم الشرف. ما بعده حكم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ولا يكفي هذا ايضا ويسلم يسلموا تسليما. ينقالون له. الا يروح يخبط يجيب محامين - 00:40:16
حجج واعتراضات وهو يعلم انه كاذب. اما اذا كان ما يعلم انه كاذب. لكن اذا كان يعلم انه يريد ان يكسب القضية او يدفع رشاوى او غير ذلك. هذا ما سلم لحكم الله - 00:40:46
ويسلم لحكم الله وينفر ينفذ حكم الله عز وجل راضيا به. هذا المؤمن حق طن حتى يحكموك فيما شجر بينهم. هذي واحدة. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا من هذه الثانية الثالثة ويسلم تسليما ما يؤمن الانسان الا بهذه الامور الثلاثة - 00:41:06
ما يؤمن تحقق ايمانه الا بهذه الامور الثلاثة ونقف على هذا وان شاء الله في الدرس القادم نستكمل والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:41:36
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين. شكرا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل هل يجوز الوضوء بماء زمزم - 00:42:06
الذي ختم على اللوحة للشرب فقط في الحرم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم الاصل انه يجوز الطهارة بكل ماء طهور. وكل ماء طهور ولكن اذا كان هذا الماء وظع لشيء خاص لا يجوز صرفه عن ما وظع على هذا - 00:42:36
لا يجوز انك تتوضأ به والمواظي ولله الحمد كثيرة. يمين ويسار عن عن الحرام تتوضأ منها اما ان تزاحم الشاربين وتستعمل الوقف لغير ما وضع لها نعم ما حكم اقامة المحاكم والذهاب للعزاء؟ لا تم لا تجوز لانها من - 00:43:06
من النعي المحرم ومن فعل الجاهلية. الجاهلية هم الذين يقيمون المآتم على الميت يظهرون الحزن والتحزن عليه وتعداد خصاله وكذا

وكذا هذا لا يجوز. لكن الواجب نحو الميت المسلم الدعاء له والاستغفار له. واما المآتم فهذه. لا تنفع - 00:43:36
الحي ولا تنفع الميت بل كبر. جاء في الحديث ان الحديث الصحيح ان الميت يعذب بما نيح عليه عذب بما نيح عليه. هذا لا يجوز اقامة المآت. و ما يحصل فيها من من الجزع والتسخط لموت الميت وغير ذلك. نعم. واما ها - 00:44:06
يا رب للاسف الذهب للعزاء لا بأس اذا كان شرعيا ما في منكرات ولا في تذهب وتعزي المصاب لا بأس بذلك او تكلمه بالجوال او بالتلفون او او كتابة رسالة او غير ذلك. نعم. يقول سماحة الشيخ كانت لي - 00:44:36
عالية في طلب العلم ولكن حصل لي فتور عظيم فلماذا تنصحونه؟ تنصحونني؟ وهل اذا كذب الطالب وسائل الجرح والتعذيب على طلب العلم عليه شيء؟ يا اخواني الجرح والتعديل لاهل الاختصاص لاهل العلم - 00:44:56
المؤهل الحديث مختصين والحفار لا تشتغلوا بالجرح والتعذيب اطلبوا العلم انتم الان مبتدئون ما وصلتم الى مرحلة الجرح والتعديل هذه مرتبة الائمة الكبار اشتغلوا بطلب العلم اطلبوا العلم على العلماء - 00:45:16
وتبرعوا لذلك وواصلوا الطلب لا تشتغلوا بشيء ليس من اختصاصكم. نعم اقول سماحة الشيخ ما واجبنا تجاه ما يتعرض له المسلمون في بورما من حرب جماعية بسبب وتمسكهم بدينهم. وكيف ننصر هذه القضية؟ المسلمون محاربون في كل مكان - 00:45:36
على على اطرافكم الان الكفار يقتلون المسلمين. بعضهم ببعض يسلطون بعضهم على بعض يسلطون بعض المسلمين على بعض يحرصون بينهم. مع الكفار متسلطون على المسلمين اما بالمباشرة واما بتحرير بعض المسلمين على بعض وايقاد الفتنة بينهم. نسأل الله العافية - 00:46:06
والواجب بيان الحق للناس بيان الحق والدعوة الى الله تخويف من اذية والتعدي عليه ومع هذا الدعاء لهم. الدعاء للمسلمين ان يفرج الله عنهم وان ينصرهم على عدو. نعم. يقول طلقت زوجتي طلقة واحدة وانا في حالة غضب. هل - 00:46:36
هذا تراجع المحكمة الشرعية. او المفتي المعتبر عندكم. نعم ما حكم الذين يضعون نغمة الموسيقى لا تصور يا اخ لا تصور لا تصور نعم تقول ما حكم الذين يضعون نغمة الموسيقى في الجوال ويأتون الى الحرم والمساجد؟ هل من نصيحة - 00:47:06
لا يجوز الموسيقى ما تجوز لا في المساجد ولا غيرها. الموسيقى من اللهو محرم. لا يجوز وضعها بالجوال توضع في الجوال منبه لا ليس فيه موسيقى. نعم. تقول هل يجوز ادخال الزكاة عن الميت من امواله؟ كاملة يمات ولا خرج - 00:47:36
فتاة ماله هذي دين في ذمته لله عز وجل لابد من اخراجها. اولا قبل الوصية وقبل الميراث. اولا يبدأ لله او للخلق ويؤدى عنه من رأس التركة. ثم بعد ذلك ان كان له وصية تخرج - 00:48:06
وصية شرعية حدود الثلثاء اقل تخرج تخرج ثم بعد ذلك ما بقي يقسم بين الورثة. نعم. يقول القول تزاحموا تراحموا. عند الوقوف في الصلاة صحيح ما اعرف لهذا اصلا لكن تقاربوا الحديث تقاربوا تراصوا ما اشبه ذلك نعم نعم - 00:48:26
ما هو الافضل عند غروب الشمس الدعاء او قراءة القرآن. كله طيب قراءة القرآن هي افضل الذكر. قراءة القرآن افضل الذكر. فاذا كنت تقرأ القرآن استمر بقراءة القرآن وهو اعظم الذكر. واذا تفرغت للدعاء حسن. طيب. نعم - 00:48:56
تقول هل السنن الرواتب هي النوافل؟ الرواتب من النوافل النوافل اعم. النوافل انواع منها السنن الرواتب التي مع الفرائض لان السنن على قسمين سنن مؤكدة مثل الرواتب مع الفرائض ومثل الوتر. مثل تحية المسجد. هذه سنن مؤكدة - 00:49:26
وبعد ذلك السنن بقية السنن نعم من الصلوات نعم ما حكم الصلاة في الملابس التي الصور لا تجوز الصلاة لا يجوز لبس ما فيه صورة حتى في غير الصلاة. في الصلاة اشد لا يجوز اللبس ما - 00:49:56
هذه صور تحمل الصور في ثيابك وقد تكون صور كفار ايضا لا يجوز هذا. نعم. يقول خلي يشمل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين في غير احرام الحج والعمرة - 00:50:16
هذا وارد في الحج والعمرة. اما في غير الحج والعمرة ما فيش حق مباح. ليس فيه ثواب ولا عقاب مباح واما في الحج والعمرة فلابد من الحلق او التقصير والحلق افضل. نعم. يقول امي - 00:50:36
ولا تستطيع ان تؤدي العمرة ان اعتمر عنها؟ اذا كانت لم تؤدي عمرة الاسلام ولا تستطيع ببدنها ولا مالها فتوكلك كبيرة السن او مريضة

مزمنا فانها توكلك وتعتمر عنها عمرة الاسلام. نعم. يقول نحن مجموعة من الموظفين نعمل في شركة - 00:50:56
خارج عن التوبة وهذه الشركة. تصرف لنا مبالغ من المال شهريا بدل العمل الاضافي بعد الدوام مع العلم لا نبقى بعد الجواب فما حكم هذا المال الذي نأخذه؟ على حسب النظام حسب نظام الشركة - 00:51:26
نظام الشركة قد سمح بهذا فلا بأس. اما اذا كان نظام الشركة ما يسمح بهذا ولكن فيه احتيال فيه احتيال على النظام هذا لا يجوز. المسلمون على شروطهم. نعم هل يوجد جرح وتعديل في هذا الزمن؟ يا اخواني ايش اللي اشغلكم بالجرح والتعذيب؟ اشتغلوا طلب العلم الان اشتغلوا - 00:51:46
لطلب العلم مبادئ ما عندكم الان ولا مبادئ سهلوا لطلب العلم شيئا فشيئا نعم يقول عندما اصلي الفجر اجلس في مكاني الى الاشراق لكن احيانا اتحرك لاتفي قولها المصحف فهل يحصل لي اجر - 00:52:16
بنت في المسجد وانت بنية العمل بالحديث فانت على على اجر وعلى ما نويت ولو دخلت من مكان الى مكان في المسجد او قمت واخذت حاجة لا بأس بذلك. نعم. يقول اذا اجتمعت جنازة رجل - 00:52:36
فكيف يكون الدعاء عليهم؟ كيف يكون الدعاء لهم؟ يدعى للكبار بالمغفرة والرحمة ويدعى لوالدي الصغار ان يشفعهما الله ان يشفع الصغار باقوالهم ليه؟ وان يجعله فرطا وذخرا ويجعله يجعله فرطا لهما واجرا وشفيعا مجابا - 00:52:56
فجاء في الحديث ادع للكبار اولا ثم يدعى للصغار والافراد. نعم. نقول هل يشترط للجماعة مسجد لزوجته في البيت يعتبر جماعة للرجل والمرأة لا يعتبر جماعة لكن يجوز للمرأة ان تتابع الرجل تصلي خلفه لكن لا يعتبر الجماعة اقلها رجلان فاكثر - 00:53:26
اقلها رجلان ما اكثر. والجماعة تكون في المسجد. لا تكون في البيت الا لعذر. اذا كان عندك مسجد تقام فيه جماعة يجب عليك ان تذهب وتصلي مع الجماعة في المسجد. الا اذا كان لك عذر من مرض او خوف تصلي في البيت - 00:53:56
نعم اصوم الاثنين والخميس ولكني ابتليت بشكر القرآن هل انا منافق هذه معصية انت لست منافقا لكنك عاصي. ما كل عاصي يكون منافقا. عليك التوبة والى الله وترك تناول الدخان لانه لا خير به مظلم. مظلم بالصحة منتن في الريح - 00:54:16
فيه المذاق لا فائدة فيه بوجه من الوجوه انما هو ضرر محو. فتب الى الله واتركه واستعن بالله نعم يقول اذا كنتم مسافرا واخرت المغرب مع العشاء ووصلت مكة وهم يصلون العشاء - 00:54:46
ماذا افعل؟ ان اردت ان تدخل معهم تدخل معهم وتكون نافلة الفريضة رديتها واذا دخلت معهم حظرت الاقامة اذا حظرت الاقامة تدخل معاهم بنية انها نافلة. نعم يقول عندي اخوة يسبون الله تعالى وانا اعاملهم معاملة الكفار لا اسلم عليهم ولكن دائما - 00:55:06
مسرحهم بالتوبة والدخول الى الاسلام هل فعلا صحيح؟ نعم فعلك هذا واجب فعلك واجب دعوتهم الى الله نصيحتهم لعلهم يتوبون الى الله وانت تبرأ ذمتك عن مسؤوليتهم. اذا دعوتهم تبرئ ذمتك ونصحتهم. نعم - 00:55:36
يقول هل تنصحون الشباب المستقيم على السنة؟ للمشاركة في الانتخابات مع ديمقراطية وما بها من ضمان لا تبني انباحي اخف الضررين. هذا راجع الى علمائهم والى يسألون علماءهم اللي يعرفون ظروفهم ويعرفون حالتهم. نعم. يقول في بلادنا يوجد من - 00:55:56
الغنم واعطني اربع كلاب هل يجوز لي ذلك للحراسة؟ حراسة؟ لا بأس يجوز اقتناء الكلب بثلاثة اما للفراسة واما للصيد. واما اما للفراسة دراسة المزرعة او فراسة الغنم والمواشي. نعم. تقول زوجتي حامل وهي - 00:56:26
فهو عليها يوم من رمضان الماضي ولا تستطيع الصيام بسبب الحمل. ماذا تفعل اذا جاءها رمضان؟ نعم؟ يقول زوجتي وهي ضعيفة وعليها يوم من رمضان الماضي وهي لا تستطيع الصيام. ماذا تفعل اذا ادركها رمضان؟ تؤجل - 00:56:56
الصيام الى ما بعد رمضان واذا قدرت على القضاء تقضي ولو بعد رمضان وليس عليها الا القضاء. ادمت عاجزة. نعم. ما في ما يجوز انشاد الضالة في المسجد اذا سمعتم من ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليكم. فان المساجد لم تبنى بذلك. ينادي عليها خارج - 00:57:16
المسجد. نعم. يقول من دخل الحرم هل يجب عليه الطواف ام يكفي صلاة ركعتين الوجوه ما يجب لكن ان كان قادما من سفر الافضل

انه يطوف يبدأ بالطواف انه تحية الكعبة - 00:57:46
كان مقيما في مكة او من اهل مكة اذا دخل الحرم يصلي ركعتين ويجلس. وان طاف نعم يقول اذا كان في بلدنا لا يتحاكمون الى الشريعة ولا يوجد الا القوانين الوضعية. هل نتحرم اليها - 00:58:06
هذا يرجع الى مسألة الهجرة اذا كنتم تقدرون على الهجرة فلا تقيموا بلدي يختم فيها بالطاغوت. لكنتم لا تقدرون على الهجرة فتبقون بقدر الضرورة ولكن يتمسكون بدينكم ولا تتساهلوا فيه. حتى ييسر الله لكم الهجرة. نعم. يقول انا - 00:58:26
في مكة وعملي في جدة واسافر يوميا واعود اخر النهار الى مكة. فهل لي قصر صلاة العصر ركعتين وانا في جدة قبلها توجهي الى مكة علما بانني اصلي الظهر والعصر اربع ركعات ليس بين جدة ومكة مسافة قصر الان - 00:58:56
تقارب البنيان بنيان مكة وبنيان جدة قار لم يبقى بينهما مسافة قصر فلا تقصر. نعم يقول كلفني رجل ولا تجمع ايضا صلف صلاة في وقتها. نعم. يقول كلفني رجل بايصال وعائين - 00:59:16
من عسل الى رجل مقيم في مكة. فحصر احدهما فهل عليه ضمان؟ وانا لم اقرر القرآن. اذا لم تفرق يعني طالما اما اذا كنت مفرطا فعليك ضمان. نعم. ما حكم من يؤدي صلوات لكنه لا يأتي - 00:59:36
والاستقرار بعدها. نقص هذا يعتبر نقص ينقص اجره بالاذكار التي التي شرعت بعد الصلاة هذا حرم نفسه عليه ان يأتي بالاذكار بعد الصلاة يتم له الاجر في ذلك نعم شخص حلق على اخر الا يأتيه بطعام ثم اتاه بالطعام. فهل من حلف عليه كفارة - 00:59:56
نعم حلف لا يأتيه بطعام ثم اتاه به عليه كفارة لانه نقض يمينه نعم. يقول هل في النصيحة للذين يصورون بالجوالات في الحرم ويشتغلون بها ويشغلون الناس؟ تصوير لا يجوز لا في الحرم ولا في غيره ولكن في الحرم اسد. لان المعصية في الحرم تغير. تغلط والعياذ بالله - 01:00:26
فلا يجوز للانسان ان يصور مطلقا الا اذا اضطر الى التصوير ياخذ بقدر الضرورة فقط. نعم. تقول ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في القضاء والقدر. الايمان بالقضاء شجر الايمان القضاء والقدر وانما قدره الله فلا بد ان يقع - 01:00:56
لابد ان يقع. وكل شيء يحدث في هذا الكون فهو بقضاء الله وقدره لا يحدث في هذا الكون شيء الا وقد قدره الله سبحانه وتعالى. ما اصاب من مصيبة في - 01:01:26
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان من قبل ان نبرأها ان ذلك يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال غفور - 01:01:46
لابد من الايمان بالقضاء والقدر وان كل شيء هو بقضاء الله وقدره. نعم. يقول متى نقول ان هذا الشخص اخذنا عليه الحجة. اذا نصحته بلغته بالحكم الشرعي والمخالفة التي وقع فيها اذا فعلت ذلك اقمت عليه الحجة. نعم. ان نقرأ الاية - 01:02:06
الصفا والمروة من شعائر الله في كل شوط من اشواط السعي ونشير الى الكعبة ونفترس الصفا. نعم. تقف على الصلاة وتستقبل وكذلك على المروة تستقبل الكعبة وتذكر الله سبحانه وتعالى بالتكبير - 01:02:36
والتهليل ثم تنزل الى المشعر الثاني للسعي. نعم نحو قراءة الاية فهي في بداية في بداية السعي. الرسول صلى الله عليه وسلم لما خرج الى الصفا السعي قرأ هذه الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله. ابدأ بما بدأ الله به كما قال صلى الله عليه وسلم - 01:02:56
نعم ما حكم من حرمه التظليل في كلنا؟ لا يجوز حرمان الوارث من ميراثه من فعل ذلك فان الله اكبر - 01:03:26